

وصفه انه محتاج فيكفر فلما اصل ان المنتهية يسكون  
بظواهر الايات نحو قوله تعالى كل شيء صالح لا وجهه  
وقوله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام والاشياء  
المتشابهات نحو قوله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق آدم  
بيده وكتب التوراة بيده وخلق جنه عدت بيده وعن من شجرة  
طوبى بيده وفي رواية خلق الابل بيده **وعن مجملين**  
**الحسن** رحمه الله اننا نقول نؤمن بما جاء من عند الله  
ولا نشغل بكيفية عليهما اراذيه الله تعالى وبما جاء من  
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما اراد به رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وهو اخبار كغيره من كبراه الاممة وعلما اهل الملّة  
**قالت** الجهمية لعنهم الله ان الله تعالى بكل مكان  
واحتجوا بقوله تعالى وهو الذي في السماء له وفي الارض له  
وقوله تعالى وهو الله في السموات وفي الارض وقوله ان الله مع  
الذين اتقوا والذي هم محسنون وقوله وهو معكم ايما كنتم  
وقوله تعالى ما يكون من جنوى ثلاثة الا هورا بجمعهم ولا حسنة  
الا هوسا دسهم ولا ادني من ذلك ولا اكثر الا هومعهم ايما  
كانوا **والجواب** عند قوله تعالى وهو الذي  
في السماء له وفي الارض له يتقدس وتديبه وقوله عز وجل  
المنتقم من في السماء تخسف لكم الارض فاذا هي توراى من ظلمت  
انار قد ردت في السماء وقوله تعالى ما يكون من جنوى ثلاثة الا  
هورا بجمعهم يعني عمله بعلمه وقوله تعالى وهو معكم ايما كنتم العلم  
لانا

لانا لو قلنا بانها في المكان يؤدي الى مزيد فتح لانه لا تخلوا اما ان يكون  
كله بكل مكان من طريق الاجزاء ومكان دون مكان وباطل  
ان يكون بكل مكان لانه يؤدي الى ان يكون الهين اثنين لان  
يكون الهما واحدا ولا اله الا واحد وباطل ان يكون بكل مكان  
من طريق الاجزاء لان من وصف الله تعالى بالاجزاء فانه كيف  
وباطل ان يكون معكازه ون مكان لانه محتاج الى الانتقال  
وهو من صفات المخلوقين وامارات المحدثين **فصل**  
قالت المعتزلة لا يجوز رؤية الباري بكل جلاله بالابصار  
وقال اهل السنة والجماعة يجوزون وتحتجهم قول الله تبارك  
وتعالى حكاية عن موسى صلوات الله على نبينا وعليه **رب**  
**ارني انظر اليك** قال لن تراني وكلمة لن للتا بيد وكذا في قوله  
تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وكذلك روي  
عن عائشة رضوانه عنها انها قالت سألت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم هل رأت ربك ليلة المعراج فقال لا وحجة العقلية  
وهو اننا لو قلنا بانها ترى فيودى الماشيات الجملة والجملة  
منعني عن الله عز وجل ومجبتا قوله تعالى خيرا عن موسى عليه  
السلام قال رب ارني انظر اليك فلولا ان موسى عليه  
السلام على حوازم رؤية الباري لما سال لان الانبياء عليهم  
السلام معصومون من ان يسألوا اسوال الاستحلال وكذلك  
قوله تعالى وجوع يومئذ فاضرة المهنها نا طرة وكذلك قوله  
تعالى ذلكم فيها ما تشتموا بقسمكم فلوا شتموا اهل الجنة الرواية

